في كلمته بافتتاح معرض الحرف اليدوية العربية والإفريقية في متحف الكويت الوطني

العبدالله: الكويت ماضية في نهجها الثقافي بالمحافظة على الموروث الإنساني

■ مطالبون جميعا بالمحافظة على هذا الإرث الإنساني والوفاء لأصحاب الحرف المتوارثة عبر الأجيال

الشيخ محمد العبدالله متحدثا خلال الافتتاح

العبدالله يكرم القائمين على المعرض والمشاركين فية «تصوير: أحمد المهلهل»

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الصحة الشيخ محمد العبدالله أن دولة الكويت ماضية في نهجها الثقافي في المحافظة على الموروث الانساني داعيا الى تضافر جهود الدول العربية والافريقية من أجل دعم ورعاية أصحاب الحرف اليدوية التقليدية.

وقال الوزير العبدالله وهو رئيس اللجنة العليا للمؤتمرات في كلمته بافتتاح معرض الحرف اليدوية التقليدية العربية والافريقية في متحف الكويت الوطني أمس «اننا مطالبون جميعا بتحقيق التعاون المنشود للمحافظة على هذا الارث الانساني والوفاء بتطلعات أصحاب هذه الحرف المتوارثة عبر الاجيال».

ولفت في كلمته بافتتاح المعرض الذي يندرج ضمن الانشطة الثقافية المصاحبة للقمة العربية الافريقية الثالثة التي تستضيفها دولة الكويت 18 نوفمبر الجاري الى أهمية حماية هذه الحرف اليدوية التقليدية من الاندثار بوصفها جزءا من التراث الثقافي للشعوب.

وأشار الى أهمية سد حاجة الشعوب العربية والافريقية خصوصا الشباب بالمعرفة حول المهن اليدوية التي كانت سائدة منذ آلاف السنين في هذه البقاع من الارض والمعرضة للتلاشي اليوم إن لم تجد الاهتمام اللازم ما يوجب التوصل الى قرارات ووضع استراتيجيات وبرامج تستهدف الحفاظ على الموروث الانساني.

وذكر ان حرص الكويت على تبادل المضامين الفكرية والثقافية والتراثية بينها وبين الشعوب العربية والافريقية «يأتي استجابة لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وتجسيدا لايمان سموه بان التفاعل مع الثقافات الاخرى يقارب بين الشعوب ويبرز القواسم المشتركة فيها ويعزز فرص التوافق وتعميق قنوات الحوار بين الدول والامم».

وقال الوزير العبدالله ان الدول العربية والافريقية التي تخطو حاليا نحو التقدم والازدهار لايمكنها ان تغفل تاريخها وهويتها وان الحرف التقليدية من أهم المكونات الثقافية التي تشكل جزءا من هذه الهوية وتعكس صور الابداع الفكري والفني لمجتمعات هذه الدول.

كما أكد ضرورة الحفاظ على هذه الحرف والاهتمام بها في ظل عصر الالات خصوصا ان العديد من الاسر تعمل وتعيش على تلك الحرف وتتناقلها بالوراثة جيلا بعد جيل معربا عن الشكر لاقليم آسيا والباسيفيك واقليم افريقيا في مجلس الحرف العالمي على العمل المشترك فيما بينهما من أجل اقامة هذا المعرض.

من جانبه أعرب رئيس مجلس الحرف العالمي وانغ شان في كلمته عن التقدير والشكر لدولة الكويت والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب على احتضان فعالية الحرف اليدوية العربية والافريقية بمشاركة 24 دولة عربية وأفريقية و54 حرفيا من مختلف الدول المشاركة.

وقال شان انه تشرف في شهر يناير من هذا العام بالمشاركة في أسبوع الحرف اليدوية الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لاقليم آسيا والباسيفيك واستقطب حرفيين من 18 بلدا مبديا اعجابه بنجاح هذا الحدث وتحقيقه رسالة مجلس الحرف العالمي في المحافظة على التقاليد الموروثة والتطلع الى المستقبل باستخدام التقنية الحديثة والتجربة والابتكار والوصول لاسواق جديدة تحقق شعار «المستقبل يصنع يدويا».

من جهتها أكدت وزيرة الحرف اليدوية في مدغشقر وممثلة اقليم افريقيا بمجلس الحرف العالمي اليسا رازافيتومبو البينيا في كلمة القتها نيابة عن رئيس الاقليم سي تيوفيل ان القطاع الحرفي ليس بالعلاج الأفضل لمشكلة بطالة الشباب بل يظل من المهن العظيمة ويستحق أن يكون في صدارة الخطط الوطنية للتنمية.

وقالت البينيا ان افريقيا وعلى غرار مناطق عدة من العالم تعيش اليوم معاناة قصوى من اثار العولمة والكساد الاقتصادي وأزمة المبيعات الخاصة بالمنتجات الحرفية مبينة أن ازمة الاسواق المتعلقة بالمواد الاولية التي ترافق مرحلة ندرة الموارد الضرورية تضعف من الاستدامات الاقتصادية للحرفيين وتحبط الجهود المبذولة منذ سنوات في مجالات مكافحة الفقر.

وأضافت ان القطاع الحرفي يشكل حاليا مصدرا لايجاد فرص العمل والدخل وتكوين الدخل القومي للبلدان موضحة ان المنافسة المتعاظمة على الصعيد العالمي في تسويق المنتجات الحرفية فرض انشاء لجنة هدفها التنسيق من أجل التنمية وترقية الحرف الافريقية والتي جاءت باسم «كوديبا».

ولفتت الى أن هذه اللجنة تهدف الى اقامة التشاور الوثيق بين البلدان الافريقية الاعضاء وذلك من أجل رسم الخطط والشروع في مبادرات عملية غايتها تحسين الاوضاع اليومية للحرفيين وضمان مستقبل افضل للحرف الافريقية.

من ناحيتها أعربت رئيسة اقليم اسيا والباسيفيك بمجلس الحرف العالمي ومقرها الكويت للاعوام بين 2013 2016- الدكتورة غادة القدومي عن الشكر للكويت لاهتمامها بالعلاقات الثقافية التي تتجلى بأقامة الانشطة الثقافية المتنوعة فضلا عن دورها الدبلوماسي والانمائي والانساني حول العالم.

وقالت القدومي ان المعرض يضم ورش عمل يعرض خلالها الحرفيون مجموعة من القطع الحرفية المتميزة تمثل جميع البلدان المشاركة ويستعرضون فيها مهاراتهم الفنية أمام الزوار وأساليبهم التقنية المتعددة علاوة على ما يشكله هذا التجمع من ساحة للتعارف بين الحرفيين والفنانين والمتخصصين والاستفادة من تبادل الخبرات بينهم.

بدوره قال الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة ان المعرض نجح في استقطاب أفضل الحرفيين من 24 دولة عربية وافريقية مضيفا ان المعرض الذي يستمر حتى 15 الجاري يتيح للجماهير الكويتية والمهتمين الاطلاع على قطع عالية حرفية حائزة على جائزة يونسكو وعرض أزياء الملابس الوطنية للدول المشاركة وعروض موسيقية متنوعة فضلا عن أقسام متحف الكويت الوطني المختلفة.

■ لابد من حماية هذه الحرف اليدوية التقليدية من الاندثار بوصفها جزءاً من التراث الثقافي للشعوب

على اليوحة يفتتح المعرض

حضور كبير من الجاليات المختلفة

جانب من الفقرات الشعبية خلال الفعاليات

خلال كلمة مندوبنا الدائم لدى الأمم المتحدة

الكويت تجدد دعمها الكامل وموقفها الثابت لنضال الشعب الفلسطيني لنيل كامل حقوقه السياسية

■ الشرق الأوسط يعاني التحديات باحتقان الأوضاع السياسية بسبب استمرار إسرائيل في سياساتها الاستيطانية

عبدالعزيز الجارالله يلقي كلمه الكويت

نيويورك - «كونا»: جددت دولة الكويت دعمها الكامل وموقفها الثابت لنضال الشعب الفلسطيني لنيل كامل حقوقه السياسية المشروعة بإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك في كلمة لنائب المندوب الدائم لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالعزيز سعود الجارالله أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار «اللجنة الرابعة» للدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة هنا الليلة الماضية والذي ناقش تقرير اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

وقال الجارالله ان «منطقة الشرق الأوسط لا تزال تعاني تحديات متعددة يأتي في مقدمتها احتقان الأوضاع السياسية والأمنية فيها بسبب استمرار إسرائيل في سياساتها الإستيطانية غير المشروعة على الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار حصار قطاع غزة واعتقال الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني بسجونها في ظروف تتنافى مع أبسط قواعد القانون الإنساني الدولي.

وبين ان تلك الممارسات التي تقوم بها اسرائيل بلغت حدتها بعد حصول دولة فلسطين على صفة الدولة المراقب في هذه المنظمة.

وقال الجارالله ان دولة الكويت تطالب ايضا بإطلاق سراح المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين وإرسال لجنة دولية للتحقيق وتقصي الحقائق حول الأوضاع في سجون الاحتلال الإسرائيلي والتحقق من مدى التزام إسرائيل بأحكام وقواعد القانون الدولي.

واشار الى ان التقارير اكدت ضرورة أن تتخذ إسرائيل تدابير فورية وفعالة لإنهاء عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين وأنه يجب أن تشمل تلك التدابير التحقيق في حوادث العنف وملاحقة الجناة جنائيا وضمان فرض عقوبات على المدانين.

واعرب عن استنكار الكويت لاستمرار الحصار غير القانوني واللاإنساني على قطاع غزة والذي يشكل انتهاكا آخر من قبل إسرائيل لقرار مجلس الأمن 1860 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

واضاف «نطالب بتنفيذ إسرائيل لقرار مجلس الأمن 497 الداعي لانسحابها من هضبة الجولان السورية والعودة إلى خط الرابع من يونيو 1967 والانسحاب من بقية الأراضي اللبنانية المحتلة».

واشار الجارالله الى ان استمرار اسرائيل في احتلالها لجزء من الأراضي العربية يمثل عقبة حقيقية أمام تحقيق السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط مجددا دعم دولة الكويت لطلب فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة باعتبارها خطوة للأمام من أجل تحقيق حل عادل ودائم وشامل للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني.

واضاف ان «ذلك يمثل طموحنا المرتبط دوما بتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في حق تقرير مصيره ونيله كامل حقوقه السياسية المشروعة بإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية».

وثمن الجهود المتواصلة للولايات المتحدة الأمريكية في إحداث انفراج في عملية السلام قائلا «نحن آملون في مواصلة الجهود والضغط على إسرائيل لحملها على القبول بقرارات الشرعية الدولية».

وختم الجارالله الكلمة بالتأكيد على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه إلزام إسرائيل بتنفيذ توصيات اللجنة الخاصة والتعاون معها ووقف انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي الإنساني داخل الأراضي المحتلة. كما شدد على الالتزام بالحل السلمي بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن 242 و338 و1397 و1515 وتنفيذ المبادرات التي تهدف إلى الوصول إلى سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط.

■ الكويت تطالب بإطلاق سراح المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين وإرسال لجنة دولية لتقصي الحقائق

تأتي طوعية لعدد من الوكالات والبرامج الإغاثية للعام 2014

السفير العتيبي: مساهمات الكويت لبرامج الأمم المتحدة للعام المقبل تصل إلى 6 ملايين دولار

السفير منصور العتيبي

نيويورك - «كونا»: أعلن مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي ان مساهمات الكويت الطوعية لعدد من وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة للعام المقبل 2014 تصل الى نحو ستة ملايين دولار امريكي.

وقال العتيبي في كلمة امام مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية هنا الليلة الماضية ان هذا الاعلان يأتي تواصلا لنهج دولة الكويت المعهود في دعم جهود الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها وصناديقها من خلال مواصلة تسديد مساهماتها الطوعية السنوية الثابتة.

واضاف «ايمانا من دولة الكويت باهمية الأنشطة الإنمائية والانسانية التي تقوم بها هذه الأجهزة الدولية فقد قررت استحداث مساهمات طوعية جديدة لعدد منها كما قررت مضاعفة مساهماتها لبعض هذه الصناديق ومنها على سبيل المثال صندوق الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة حيث تمت زيادة المساهمة الطوعية الى 500 الف دولار».

واوضح ان المبلغ سوف يتم توزيعه بحيث يكون هناك مليونا دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينية ومليون دولار للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين و570 الف دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و500 الف دولار للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والملاريا والسل و500 الف لمكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

واضاف العتيبي انه سيتم ايضا توزيع 500 الف دولار لصندوق الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة و354 الفا لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية و200 الف لمنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة و200 الف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و50 الفا لهيئة الأمم المتحدة للمرأة و20 الف دولار لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث و10 آلاف لصندوق الأمم المتحدة لضحايا التعذيب. واشار الى انه اضافة الى هذه التبرعات التي تقدم الى وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة فإن دولة الكويت تقدم مساهمة سنوية للجنة الدولية للصليب الأحمر قدرها ثلاثة ملايين دولار وللاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 250 الف دولار.

واضاف انه في اطار الرغبة في تعزيز التعاون والتنسيق بين دولة الكويت ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها المختلفة المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية والغوثية الطارئة للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية فقد قررت الكويت منذ عام 2008 توجيه ما نسبته 10 في المئة من اجمالي مساعداتها للدول المنكوبة من خلال الوكالات والمنظمات الدولية العاملة في الميدان.

وقال العتيبي ان «الوفاء بالتزاماتنا الدولية القائمة على روح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي افضل نقطة انطلاق للاتفاق على خطة عالمية للتنمية لما بعد عام 2015 بوضع إطار إنمائي ورؤية جديدة قادرة على الاستجابة وأن تكون متسقة ومدمجة مع جميع أبعاد التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتهدف الى القضاء على جميع أشكال الفقر وتعكس التحديات الجديدة التي تلقي بظلالها على اقتصادات الدول وخصوصا الدول النامية والدول الأقل نموا التي تباطأت معدلات النمو الاقتصادي فيها».